

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِغَانِيّ : يُرْوَى هذا البيْتُ لابن مُقْبِلٍ وَيُرْوَى لجران العَوْدِ .
وَقَدْ وَجَدْتُ الْقَصِيدَةَ السَّاتِيَّ مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ فِي دِيوانِي أَشْعَارِهِمَا وَيُرْوَى
لِلْحَكَمِ الْخُضَرِيِّ أَيْضاً . قُلْتُ : وقال يَعْقُوبُ : يَسْحَطُهَا هُنَا : يَذْ بِحُهَا
وَالرَّجْرَجُ : اللَّعُابُ يَتَرَجَّرُ رَج . وقيل : نَبَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ تَحْقِيقُهُ فِي
الْجَمِّ وَيَأْتِي أَيْضاً فِي اللَّامِ إِنْ شَاءَ □ تعالى . وَسَحَطَ فُلَانٌ الشَّرَّابَ إِذَا
قَتَلَهُ بِالْمَاءِ أَيْ أَكْثَرَ عَلَيْهِ . وَسَحَطَ السَّخْلُ يَسْحَطُهُ سَحْطاً :
أَرْسَلَهُ مَعَ أُمِّهِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيّ . وَالْمَسْحَطُ كَمَقْعَدٍ : الْحَلَقُ
وَالْمَذْبَحُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .

" وساخط من غير شيءٍ مُسْخَطُهُ .

" كُنْتُ لَهُ مِثْلَ الشَّجَى فِي مَسْحَطِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وسِحاظٌ كَقِفَالٍ : هَكَذَا فِي
النُّسَخِ وَالصَّوَابُ أَنْ يَكْتُبَ : ع إشارةٌ إِلَى الْمَوْضِعِ أَوْ وَادٍ قَالَهُ أَبُو
عَمْرٍو أَوْ : قَارَةٌ أَوْ قُنْدَةٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَكِنَّهُ ضَيْطَةٌ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ أَوْ أَرْضٌ نَقْلَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضاً وَبِالْوَجْهِ يَنْ يُرْوَى قَوْلُ
تَمِيمِ بْنِ أُبَيٍّ بْنِ مُقْبِلٍ : .

يَا بِنْتُ آلِ شِهَابٍ هَلْ عَلِمْتِ إِذَا ... أَمْسَى الْمَرَضِيُّ فِي أَعْنَاقِهَا خَضَعُ .
أَنْزِي أُمَّتَمُّ أَيْسَارِي بَذِي أَوْدٍ ... مِنْ فَرْعٍ سِحاظٍ ضاحي ليطه فَرْعُ ذُو
أَوْدٍ : الْقِدْحُ . وَاللَّيْطُ : اللَّوْنُ . وَقَرَعُ : لَلِحَاءِ عَلَيْهِ . وقال
المُفَضَّلُ : الْمَسْحُوطُ مِنَ الشَّرَّابِ كُلاَّهُ : الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ أَيْ الْمَقْتُولُ بِهِ .
وقال ابن دُرَيْدٍ : أَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ : انْسَحَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ إِذَا
انْمَلَصَ وَنَصَّ الْجَمْهَرَةَ : امْلَسَ فَسَقَطَ لُغَةً يَمَانِيَّةً . وانْسَحَطَ عَنْ
النَّخْلَةِ وَغَيْرِهَا إِذَا تَدَلَّى عَنْهَا حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى الْأَرْضِ لَا يُمَسِّكُهَا
بِيَدِهِ كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَحْطَةُ الْفَتْحِ :
حِصْنٌ فِي جِبَالِ صَنْعَاءَ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيّ . وَنَقَلَ ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو : الْمَسْحُوطُ : اللَّيْنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَأَنْشَدَ لابن حَبِيبٍ
الشَّيْبَانِيّ : .

مَتَى يَأْتِيهِ ضِيفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ ... لَمَاجاً سَوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّيْنِ الْأَدْلِ .
قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي شَحْطٍ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ . وَغَمُّ

ساحِطٌ : ذابِحٌ وهو مَجَازٌ وَمِنْهُ سَجْعَةٌ الْأَسَاسُ : غَمٌّ لَا أَبَالَكَ سَاحِطٌ أَنْ
تَبَيْتَ وَالْمَوْلَى عَلَيْكَ سَاحِطٌ . وَالسَّحِيطُ وَالْمَسْحُوطَةُ : الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ .
س خ ط .

السَّخْطُ بِالضَّمِّ كَعُنُقٍ مِثَالُ خُلُقٍ وَخُلُقٍ وَالسَّخَطُ مِثَالُ جَبَلٍ ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ وَفِي اللَّسَانِ : هُوَ مِثْلُ الْعُدْمِ وَالْعَدَمِ وَالْمَسْخَطِ
مِثَالُ مَقْعَدٍ وَهَذِهِ الثَّانِيَةُ نَقَلْنَاهُمَا الْمَصَّاعِنِيَّ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :
" بِكُلِّ غَضَبَانٍ مِنَ التَّعْيِ طُ .

" مُنْتَفِجِ الشَّجَرِ أَبِي الْمَسْخَطِ ضِدُّ الرِّضَا وَهُوَ الْكَرَاهَةُ لِلشَّيْءِ
وَعَدَمُ الرِّضَا بِهِ وَقَدْ سَخِطَ كَفَرِحَ يَسْخَطُ سَخَطًا وَتَسَخَّطَ أَي : كَرِهَ
وَتَكَرَّرَ . وَالْمَسْخُوطُ : الْمَكْرُوهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : وَفِي الْأَسَاسِ : عَطَاءُ
مَسْخُوطٌ : مَكْرُوهٌ . وَسَخِطَ : غَضِبَ وَأَسْخَطَهُ : أَغْضَبَهُ تَقُولُ : أَسْخَطَنِي
فُلَانٌ فَسَخِطْتُ سَخَطًا . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
" أُعْطِيتُ مِنْ ذِي يَدِهِ بِسُخْطِهِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :
" ثُمَّ تَكَرَّرَ سَاحِطَ الْإِسْخَاطِ .